

## 95- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال محمد ابن يزيد المعروف بمن ماجة القزويني - 00:00:00

في كتابه السنن قال رحمة الله تعالى في باب الفطرة قال حدثنا بشر بن هلال الصواف وهو ثقة توفي عن سبع واربعين ومائتين. خرج له مسلم واصحاب السنن قال حدثنا جعفر بن سليمان وهو الضبع البصري وهو صدوق له بعض - 00:00:21  
الاوہام وبعض الغظائب قال عن ابی عمران الجوني وهو عبدالملك بن حبیب ابو عمران الجون البصري وهو ثقة قال عن انس بن مالک رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا في قص الشارب - 00:00:48

وحلق العانة وتنف الابط وتقلیم الاظفار ان لا تترك اکثر من اربعين ليلة يعني هذه الاشياء الاربع لا يجوز ان تبقى بدون قص اکثر من اربعين ليلة بدون قص او حلق - 00:01:11

فبالنسبة للشارب اقصى مدة اربعين ليلة فاذا تجاوز الاصل لا يجوز وحلق العانة وشعب العانة معروف الذي ينبع حول القبل وتنف الابط السنة في الابط ان ينتج. واذا كان الانسان لا يستطيع على النت - 00:01:36

فيحلق وتقلیم الاظفر لا يجوز ان تترك اکثر من اربعين يوما نعم والمؤقت طبعا هو الرسول صلی الله عليه وسلم فاذا هذه الاشياء من الفطرة وفي اخذها في ذلك فيها اولا فيما يتعلق بالناحية الصحيحة - 00:02:04

وفيما يتعلق ايضا كراهية او بواحة المكرهه يعني فيما يتعلق بالابط اذا ترك الشعر. نعم والناحية الصحيحة في تقلیم الاظفار وفيما يتعلق بالشارب ايضا يعني لثلا يتشبه بالحيوانات التي شواربها كالقطط الطويلة - 00:02:34

ويكون ايضا هیئته لا تكون مناسبة عندما يدع شواربها تطول فهذا مما يحمل الانسان نعم فاذا هذه الاشياء الاربع كلها من الفطرة ولا يجوز ان تترك اکثر من اربعين ليلة - 00:03:03

قال باب ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء علمنا عليه الصلاة والسلام ان نقول ذكرا عند الدخول الى الخلاء. وهذا الذكر هو الاستعاذه من الشياطين سواء كان ذكرانهم او انانهم - 00:03:26

كما سوف يأتي وهذا الذكر ضمن الاذكار التي تكون متعلقة بمناسبة من المناسبات الذي يقال عند دخول المسجد وعند ايضا الخروج من المسجد نعم ومن ذلك عند الدخول الى الحمام وعند الخروج ايضا من محل قضاء الحاجة - 00:03:49

والذكر الذي يقال عند الخروج من البيت وعند الدخول ايضا الى البيت هذا ذكر اخر فهذه اذكار متعلقة بي المناسبة التي اذا وجدت قال الانسان هذا الذكر. وعندنا اذكار طبعا متعلقة بالزمان - 00:04:20

وهي الصباح والمساء واليوم والليل اذكار غير اذكار المساء. وعندنا اذكار متعلقة بالحالة وهي حالة النوم فالاذكار متنوعة الاذكار متنوعة وهذا احد هذه الانواع وهي الاذكار المتعلقة بمناسبة من المناسبات - 00:04:46

كما هنا في دخول محل قضاء الحاجة قال باء قال عفوا حدثنا محمد بن بشار العبد البصري وهو ثقة حافظته في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندو البصري وهو من الحفاظ - 00:05:10

ايضا قال طب انتم في عام ثلاثة وثمانين ومئة قال عبد الرحمن بن مهدي وهو البصري الامام وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهذا الحديث يرويه محمد بن بشار عن كلیهما محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي - 00:05:30

قال حدثنا شعبة ای ابن الحجاج العتکي توفي عام ستين ومئة قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة البصري وقد توفي عام سبعة عشر

ومئة وهو امام حافظ وعالم جليل قال عن النظر ابن انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه - 00:05:55

عليكم السلام قال عن جي طبعا النظر بن انس بن مالك ثقة. قال عن زيد بن اوقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محضرة - 00:06:18

الخشوش محل قضاء الحاجة محضرة اي تحضرها الشياطين لان الشياطين تكون في هذه الاماكن النجسة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط الخبر هم ذكران الشياطين - 00:06:36

الخائط هم انان الشياطين فيستعيذ بالله جل وعلا من ذكران الشياطين ومن انانهم نعم وقد وجد يعني احيانا قد يحصل التلبس عندما الانسان لا يستعيذ من الذكران من دكان الشياطين وانائهم - 00:06:56

فعلمنا عليه الصلاة والسلام ان نتحصن قبل ان نأتي الى هذا المكان وهو محل قضاء الحاجة قال حدثنا جميل بن الحسن العتكي نعم وهو صدوق قال حدثنا عبد الاعلوب بن عبد الاعلى السامي البصري وهو ثقة - 00:07:21

قال وحدثنا هارون ابن اسحاق وهو ثقة قال حدثنا عبده وهو ابن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت وفي عام سبعة وثمانين ومئة قال لا اي عبد الله على ابن عبد الله اي عبد الاعلى بن عبد الاعلى وعده ابن سليمان. قال حدثنا سعيد اي ابن ابي عروبة البصري - 00:07:59

وهو ثقة وخاصة في قتادة سبت توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن قتادة بنت عامة السدوسي وتقديم انه من الحفاظ قال عن القاسم بن عوف الشيباني وهو ايضا وهو صدوق. قاسم بن عوف الشيباني صدوق - 00:08:22

قال عن زيد بن اوقم الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر هذا الحديث نعم هذا الحديث طبعا قد اختلف فيه على قتادة - 00:08:45

فرواه شعبة وغيره عن النظر بن انس ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة فقال عن القاسم الشيباني فاما ان يكون لقتادة شيخان واما ان نلجله الى الترجيح واذا لجأنا الى التوجيه طريق - 00:09:08

اه شعبة ارجح وذلك والله اعلم لان معمر قد تابع شعبة على ان الشيخ قتادة هو النظر بن انس. وان كان قد خالفه في واو الحديث ثم ان سعيد بن ابي عروبة - 00:09:34

قد جاء عنه من وجه اخر وهو من رواية اسماعيل ابن علي عن سعيد ابن ابي عقوبة عن قتادة عن النظر بن انس فهذا وجه ثان من وجه التوجيه. وجه ثالث ان شعبة لوحده اقوى - 00:09:53

من سعيد بن ابي عروبة لو لم يتتابع فكيف وقد توبع الراجح اذا ذهبتنا للتوضيح وهو الاقرب انه يكون عن النضر بن انس نعم وتقديم ان هذا الحديث اه رجاله كلهم ثقات. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك. وحديث انس بن مالك الذي في الصحيحين اصح - 00:10:14

قال حدثنا محمد بن حميد الوازي ومحمد بن حميد او وازي حافظ ولكنه قد اتهم قال حدثنا الحكم ابن بشير ابن سلمان نعم وهو صدوق نعم قال حدثنا خلاد الصفاوي - 00:10:46

ولعله يراجع خلاد الصفار. نعم. لعلك تراجعه لنا نعم من العكالي يكون مجھول من مم نعم اذا هو ثقة نعم اذا هو ثقة واما تجهيل العقيلي فيجب عنه كما تقدم بتوثيق من وثقه - 00:11:15

نعم شوف لنا الحكم النصري اذا حكم النصر فيه جهالة نعم قال عن ابي اسحاق السبئي وهو عموم بن عبدالله ثقة مشهور قال عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وهو صاحب رضي الله عنه قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:12:26

سلم ستر ما بين الجن وعواتبني ادم اذا دخل الكنيسة ان يقول باسم الله نعم هذا الاسناد ضعيف من اجل محمد بن حميد ومن اجل الحكم النصري نعم لا يصح - 00:13:47

سماع الحكم النصري نعم لا يصح سمع الحكم النصري نبي اسحاق والله بارك الله فيك يعني قد يكون ذلك وهو فيه جهازة وايضا يعني يقال اين اصحاب ابي اسحاق

السبيعي فهذا الخبر لا يصح وحٰى شواهد له شواهد ولا تصح - 00:14:17

فلم يثبت التسمية ان يقول يعني الانسان بسم الله وانما الثابت ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط نعم. قال حدثنا عمرو بن رافع وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل بن عليه - 00:14:43

وهو الاسد البصري. امام جليل توفي عام ثلاثة وتسعين ومية قال لان عبد العزيز ابن صهيب البناء البصري وهو ثقة ثابت. قال عن انس بن ما لك رضي الله عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:15:07

وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبر والخائط وتقديم حدث انس قد خرجه الشیخان والله المشهور بارك الله فيك هناك من يرى التشكيك. الخبر والخائط. وهناك من يرى الظم والمحدثون بالتشكيك - 00:15:23

الخبر والخائط شف المحدثين وبين بالظم ولا بالتسكين اهل الحديث هم المصيبيين. اذا هو هو وجه الظل لكن رد عليه رد عليه النبوي نعم وحارس انس قد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومتين - 00:15:52

قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم المصري وهو ثقة في عمره ابو عشرين ومتين قال حدثنا يحيى بن ایوب المصري وهو صدوق له اوهام - 00:16:53

قال عن عبيد الله بن سحر وهو لا يحتاج به. قال عن علي بن يزيد الالهاني وهو كذلك لا يحتاج به قال عن القاسم ابي عبدالرحمن وهو صدوق قال عن ابي امامه سدیب بن عجلان الباھلی رضي الله عنه - 00:17:11

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول مرفقه محل قضاء الحاجة اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبت الشیخان الرجيم - 00:17:30

وهذا طبعا لا يصح من اجل ما تقدم من عبيد الله بن زحق وعلي بن يزيد كلها لا يحتاج بهما قال ابو الحسن القطان راوي سنن ابن ماجة وحدثنا ابو حاتم الغوازي حدثنا ابن ابي مريم فذكر نحوه - 00:17:52

قال ولم يقل في حديثهم من الوجس النجس انما قال من الخبر المخبت الشیخان الرجيم وهذا نفس العلة في هذا الاسناد لانه من طريق نبی مريم ففيه عبید الله بن زحف وعلي بن يزيد - 00:18:11

قال باب ما يقول اذا خرج من الخلاء اذا علم مما تقدم ان الذي يصح في الدخول الى الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط واما التسمية فلم تثبت - 00:18:28

وغير ذلك ايضا لم يثبت نأي الى ما يقال عند الخروج. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو الحافظ صاحب المصنف توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين قال حدثنا يحيى ابن ابي بكيره - 00:18:41

وهو نعم ثقة يحيى بن عبدالله ايه وش قال بعد نعم نعم اذا هذا يحيى بن ابي يكير العبد القيسي القاضي وهو ثقة قال حدثنا اسرائیل هو بن يونس ابن ابي اسحاق السبیعی وهو ثقة. قال حدثنا يوسف بن ابي بردہ - 00:19:01

ويوسف لا بأس به مقل قال سمعت ابي يقول اي ابو بردہ وهو ثقة مشهور. قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من قال غفرانك - 00:20:00

نعم هذا اسناد صالح وفي اسناده لانه لم يروى الا من طريق يوسف بن ابي بردہ بل لعله لم يروى الا من طريق اسرائیل ولا يعني ليس هناك في الباب اقوى من هذا الخبر - 00:20:24

وقول غفرانك اي سؤال الله المغفرة جل وعلا وقيل الحكمة هنا في سؤال الله المغفرة بعد الخروج من الخلاء هو ان الانسان عندما بحمد الله تخلص من هذه الفضلات فهذه نعمة عظيمة كون الانسان يتخلص من هذه الفضلات لان لو بقيت في جسمه لاثرت عليه - 00:20:47

فهذه النعمة العظيمة يعني لا يستطيع الانسان ان يقوم بشكرها فيسائل الله عز وجل غفرانه في التقصير من شكر هذه النعمة وغيرها من النعم فنحمد الله عز وجل ونستغفره لتقديرنا - 00:21:16

قال ابو الحسن ابن سلمة ابن القطان واو السنن واحبناه ابو حاتم موازي قال حدتنا ابو غسان النهدي مالك بن عبد الواحد قال حدتنا اسرائيل نحوه اي بالاسناد السابق حدتنا هارون بن اسحاق - [00:21:38](#)

وهو ثقة قال حدتنا عبد الرحمن المحامي وهو ثقة قال عن اسماعيل بن مسلم وهو متوفى واهي الحديث المكي قال عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي [00:22:09](#)

لاذهب عنى الاذى وعافاني وهذا الاسناد لا يصح من اجل اسماعيل ابن مسلم وهو وهو واهي الحديث. نعم اي نعم ايه هذا هو مالك من اسمه مالك بن عبد الواحد انا قلت مالك ابن اسماعيل - [00:22:33](#)

نعم وهو ثقة نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني وتقديم منا هذا شديد الضعف نعم قال باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء - [00:22:54](#)

فهنا بوب على مسألتين. المسألة الاولى حكم ذكر الله والانسان في الخلاء اي محل قضاء الحاجة والثانية هي الخاتم لبس الخاتم والثانية هي عندما يكون الخاتم بيده ويريد ان يدخل الخلاء - [00:23:31](#)

وبشرط ان يكون في هذا الخاتم ذكر لله لان الخاتم اما ان يكون فيه ذكر لله مكتوب مثل خاتم رسول الله عليه الصلاة والسلام مكتوب محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام الله فوق - [00:23:52](#)

ورسول تحت محمد تحت رسول فإذا هذا الخاتم فيه ذكر لله. اما اذا لم يكن فيه ذكر لله فهذا ليس مقصودا يعني هنا في الترجمة لان الذي ليس فيه ذكر لا خلاف - [00:24:10](#)

انه يدخل فيهم للحمام لكن اذا كان فيه ذكر هل يدخل فيه الى الحمام مم لا والصواب انه يدخل فيه الى الحمام نعم لانه لم يثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الحمام خلعه - [00:24:27](#)

قال حدتنا سعيد بن سعيد وهو الحدثان واطب عنه وعمر وتوفي بعد الاربعين ومائتين. وكأس اصبح يلقن لكن رواية الحفاظ عنه الاصل قبولها. ولذا قد روى عنه الامام مسلم في كتابه الصحيح وروى عنه ايضا عبد الله ابن الامام احمد باذن من ابيه - [00:24:49](#) او بن والده قال اسمع منه فبوایة الحفاظ عنه في الاصل مستقية قال حدتنا يحيى بن زكريا بن ابي زايد الهمданى وهو ثقة جليل قال عن ابيه زكريا ابن ابي زائدة - [00:25:19](#)

وهو ثقة ايضا قال عن خالد بن سلمة وهو الفاء فاء هذا لقب له وهو صدوق قال عن عبد الله الباهي وهو صدوق قال عن عروة بن الزبير وهو امام جليل - [00:25:36](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه وهذا قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح نعم هذا فيه ان الذكر في جميع الاوقات - [00:25:54](#)

قال حدتنا ناصر بن علي الجهمي وهو ثقة توفي عن خمسين ومائتين قال حدتنا ابو بكر الحنفي وهو صدوق قال حدتنا همام بن يحيى العودي وهو ثقة عن ابن جبيج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويد وهو ثقة عالم عن الزهبي - [00:26:19](#)

محمد ابن مسلم الامام قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل خاتمه كان اذا دخل الخلاء عفوا وضع خاتمه نعم - [00:26:37](#)

هذا الحديث لو ثبت لكان نصا في المسألة ولكن لم يثبت قال النسائي هذا حديث غير محفوظ. وقال ابو داود هذا حديث منكر واما التجمدي طبعا رحمة الله صححه هو الاقرب ما ذهب اليه ابو داود - [00:26:53](#)

والنسائي وهذا الحديث تفرد حدث به بن جوين تفرد به بن جبيج وحدث به في البصرة وقيل ان همام تفوه عن ابن جوين وهمام بصرى بن دويد في في البصرة فيها شيء. طبعا ذو كل من تابع حمام بن يحيى - [00:27:13](#)

لكن لا يسوا من المشاهير فاما حدث به ابن جوين بالبصرة وبالتالي هو حديث معلول غير محفوظ وليس بثابت ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق ايه طبعا ذكر من تقعه لكن - [00:27:35](#)

ها سقة سقة لكن بارك الله فيك اين اصحاب ابن جبید؟ همام سمع من عنده في البصرة وحديث ابن جبیر في البصرة فيه شيء. لا لا  
بس بس يا استاذ محمد - 00:27:58

حديث ابن جویب بس بس في البصر فيه شيء نعم فهذا الخبر يعني على قول کبار الحفاظ من ابی داود والنسائی انه لا یصح والله  
هذا ایه هذا ماما یعني قیل فيه یعنی في تعلیله - 00:28:11  
نعم والله الا في قول لكن الاقوى بالعلة الاولى عند الحفاظ واما المتأخرین نعم. هم - 00:28:35